شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان اى بنى الاسلام من خمس وبهذا
يحصل الجواب عما يقال ان هذه الخمس هى الاسلام فكيف
يكون مبنيا عليها والمبنى لا بد ان يكون غير المبنى عليه ولا حاجة
الى الجواب بالكرماني بان الاسلام عبارة عن المجموع والمجموع غير كل
واحد من اركانه **قوله** كقول حميد بن ثور ابى الله الا ان
سرحة مالك الى اخره ثور بالمثلثة المفتوحة والواو الساكنة والدوحة
الشجرة العظيمة والافنان جمع فنن بفتحتين وهو الغصن والعضاه بكسر
العين المهملة جمع عضه او عضهه او عضاهه وهى كل شجر عظيمة
لها شوك **قوله** ولنا المراد تعلو وترتفع فى الشرح فضمن تزوف
معنى ترتفع فعداه بعلى وفى الصحاح ان حميدا كنى بالسرحة عن امراة
واذا كان كذلك امكن ان يكون افنان العضاه كناية عن نسوة
اخر فيصح اسناد الاعجاب اليهن فيبنى يروق على معناه من غير تضمين
ويكون حينئذ للبيت معنى صحيح انتهى ما فى الشرح **قوله** فى قوله
فيصح اسناد الاعجاب اليهن نظر لان اسناد تروق ليس الى افنان
العضاه وانما هو الى ضمير السرحة ويمكن الجواب بان مراده
من اسناد الاعجاب ليس اسناد يروق بل اسناد ما يترتب على الاعجاب
وهو حصول العجب **قوله** ابى الله لا اتى الى اخره رديته
اى اصبته وفى القاموس وقوسى كسكرى موضع ببلاد السراة
له يوم وقوسى بالضم الموضع البعيد وتعفو تذهب الاثر والكلام
بضم الكاف جمع كلم بفتحها وهو الجرح **قوله** وتعلو على هذه
اى التى للاستدراك والاضراب **قوله** والثانى من جهتى على
ان تكون حلها بمعنى فوق حكى ابن ام قاسم خلافا فى كونها فى هذه
الحالة معربة او مبنية وجزم ابن الحاجب بكونها مبنية قال لحصول
مقتضى البنا وهو مشابهتها الحرف فى لفظه واصل معناه **قوله**
غدت من عليه بعدما تم ظمؤها هذا صدر بيت لمزاحم العقيلى
شاعر اسلامى معاصر لجرير والفرزدق عجزه
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
قال ابو حاتم للاصمعى كيف قال غدت من عليه والقطاة انما تذهب

الى

تذهب الى الماء ليلا لا غدوة فقال لم يرد الغدو وانما هذا مثل
للتعجيل والعرب تقول بكر الى العشية ولا بكور هناك قال الاصمعى
ومعنى من عليه من فوقه الفرخ وقال ابو عبيدة من عنده والظمء
بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها همزة ما بين الوردين اعنى
الشربين مشتق من الظما يستعمل فى الابل وقد استعمل هنا فى القطاة
قاله ابو زيد وهو اخص من العطش وتصل بكسر الصاد المهملة
وفتحها اى تصوت بجوفها من شدة العطش وقيل تصوت
فى طيرانها والصليل صوت كل شى يابس والقيض بفتح القاف وسكون
المثناة التحتية وفى اخره ضاد معجمة القشر الاعلى من البيض والزيزا
بزايين معجمتين بينهما مثناة تحتية فى اخره مدة الارض الغليظة
ويروى ببيدا وهو القفر الذى يبيد من يدخله اى يهلكه والمجهل
بفتح الميم والهاء المفازة لا يهتدى فيها بعلم وقوله عن قيض معطوف
على المجرور بمن والتقدير غدت من عليه ومن عن قيض **قوله**
فى غير باب ظن وفقد وعدم الاصل فى التعدى الى ذلك وهو باب
ظن وحملوا فقد وعدم على وجد لانهما ضداه وانما جاز فى باب
ظن وامتنع فى غيره ووجب فيه تقدير مضاف هو النفس لان تعلق
فعل الفاعل فى غير باب ظن يكون غالبا بغير الفاعل فلو كان
فاعله ومفعوله ضميرين لشى واحد لسبق الفهم الى المغايرة بينهما
ويتعلق فعل الفاعل فى باب ظن بالمعلومات والمظنونات وعلم الانسان
وظنه بصفات نفسه اغلب من علمه وظنه بصفات غيره فلم
يسبق الى الفهم المغايرة فلم يحتج الى تقدير مضاف لانتفاء ما يقتضيه
قوله وفيه نظر فى الشرح هذا النظر ذكره ابو حيان ايضا
وقد يقال لا نسلم ان ما كان بمعنى شى يصح حلوله فى محل ذلك
الشى انتهى واقول الدليل على انه يصح حلوله محل ذلك الشى
انه بمعناه ولا يحتاج الى تركيب ذكر ذلك ابن الحاجب فى اصوله
فى الكلام على المترادف **قوله** وهذه كلمة الاشارة بهذا الى ما
كان فيه مدخول على وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد وبما كان
فيه مدخول الى وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد **قوله**
وليس كذلك فان مراده انه ما يصاحب شيئا فيذكر قومه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)